اثر الواقع الافتراضي في تنميةَ التعبير الإبداعي لدى طالبات الصف الاول متوسط

أ.م.د. انتصار كاظم جواد
الجامعة المستنصرية – كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية - طرائق تدريس اللغة العربية

مستخلص البحث:

يرمي البحث الى معرفةَ "اثر الواقع الافتراضي في تنميةَ التعبير الإبداعي لدى طالبات الصف الاول متوسط " عن طريق التحقق من صحةَ الفرضيةَ الاتيةَ: لا يوجد فرق ذو دلالةَ احصائيةَ عند مستوى دلالةَ (٠٥، ٠) بين متوسطي درجات طالبات المجموعةَ التجريبيةَ اللواتي يدرسن التعبير الإبداعي على وفق الواقع الافتراضي، ومتوسط درجات طالبات المجموعةَ الضابطةَ اللواتي يدرسن التعبير على وفق الطريقةَ التقليديةَ، قد طبق المنهج التجريبي الذي يتسم بالضبط الجزئي تصميماً للبحث، ولتحقيق الهدف اختارت الباحثة عينة عشوائية من (متوسطةَ بدر للبنات) التابعةَ لمديريةَ تربيةَ الكرخ الاولى في بغداد، متمثلة من شعبتين للصف الأول متوسط لتمثل احداها المجموعةَ التجريبيةَ، وتمثل الاخرى المجموعةَ الضابطةَ، بلغت عينةَ البحث (٥١) طالبةَ بواقع (٢٥ طالبةَ) للمجموعةَ التجريبيةَ و(٢٦) طالبةَ للمجموعةَ الضابطةَ، واستعملت الوسائل الاحصائيةَ (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، اختبار كا٢) وكافأت العينة في(العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للاباء والامهات).

اعدت الباحثة استبانةَ ضمت ثمان موضوعات تم عرضتها على عدد من الخبراء والمحكمين لاختيار ست موضوعات وقد درست المجموعتين بنفسها ، فدرست المجموعةَ التجريبيةَ باستعمال الواقع الافتراضي ودرست المجموعةَ الضابطةَ بالطريقةَ التقليديةَ ثم صاغت الاهداف السلوكيةَ على وفق المواضيع المستعملةَ في طرائق التدريس الخاصةَ بالواقع الافتراضي، وحددت المهارات التي هدفت الى تنميتها وهي اهداف التعبير الابداعي.

اعتمدت الباحثة محكات تصحيح جاهزةَ، وهي محكات تصحيح (الحلاق ٢٠٠٥) بعد موافقةَ الخبراء عليها . وقد توصلت الباحثةَ لنتائج عدةَ منها : تفوق طالبات المجموعةَ التجريبيةَ اللواتي درسن التعبير الابداعي على وفق الواقع الافتراضي على طالبات المجموعةَ الضابطةَ اللواتي درسن التعبير بالطريقةَ التقليديةَ، مما توصل الى رفض الفرضيةَ الصفريةَ وقبول البديلةَ.

وفي ضوء نتائج البحث ان تستنتج الاتي: هي تفوق طالبات المجموعةَ التجريبيةَ اللاتي درسن التعبير على وفق الواقع الافتراضي على المجموعةَ الضابطةَ اللاتي درست التعبير بالطريقةَ التقليديةَ وقد اثبتت النتائج فاعليةَ الواقع الافتراضي في تفاعل الطالبات نحو الابداع اللغوي مما رفع قدرتهن على النجاح التعليمي.

وعليه يمكن للباحثة ان توصي الآتي : ١-ضرورةَ حث مدرسي اللغةَ العربيةَ ومدرساتها على استعمال الطرائق الحديثةَ القائمةَ على استعمال الواقع التصوري الذهني في تدريس التعبير، وعدم الاقتصار على الاساليب والطرائق التقليديةَ. واستكمالاً لما توصل اليه البحث **تقترح** الباحثة الآتي.

-اجراء دراسةَ مماثلةَ لمعرفةَ اثر الواقع الافتراضي على طلاب المرحلةَ الاعداديةَ في فروع اللغةَ العربيةَ الاخرى .

The impact of the concept of virtual reality in the development of creative expression skill among the first grade students

ABSTREACT

The aim of the research is to find out the effect of virtual reality on the development of creative expression skills among students of the first intermediate by verifying the following hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of significance (05, 0) According to the virtual reality, and the average score of the students of the control group who study the expression according to the traditional method.

The experimental method, which is exactly partial, was applied to the research. To achieve the objective, the researcher selected a random sample of the middle school for girls in Baghdad, represented by two divisions of the first grade, one representing the experimental group, the other representing the control group. (51) students (25 students) for the experimental group and (26) students for the control group, and used the statistical methods (the test of two independent samples, PearsonKa 2 test) and compensated the variables in (age-calculated months, school achievement of parents).

The researcher prepared a questionnaire that included eight subjects that were presented to a number of experts and arbitrators to select six subjects. The two groups studied the two groups themselves, studied the experimental group using virtual reality, and studied the control group in the traditional way. The behavioral goals were based on the subjects used

in virtual reality teaching methods. The researcher aims to develop the skills that are creative

The researcher adopted the correct correction scales, which are corrected (barber 2005) after the approval of the experts. The results of several studies were as follows: The students of the experimental group who studied the creative expression in the virtual reality of the students of the control group who studied the expression in the traditional way preferred to reject the null hypothesis and accept the alternative. The researcher believes that this superiority to the alternative hypothesis is due to the following reasons

It also employed virtual reality in distinct educational situations, working to raise the motivation of students to write a sophisticated expression, which works to increase the balance of female students to provide students with the opportunity to see all this linguistic enrichment imaginary

The results also found that the students in the experimental group studied the expression according to the virtual reality on the control group who studied the expression in the traditional way. The results proved the effectiveness of the virtual reality in the students' interaction towards linguistic creativity, which raised their ability to educational success.

In light of the results of the research, the researcher reached several recommendations, including:

1 - the need to urge Arabic language teachers and teachers to use modern methods based on the use of mental reality in the teaching of expression, and not limited to traditional methods and methods.

In order to complete the research, the researcher presents the following proposals for subsequent studies.

- Conducting a similar study to find out the effect of virtual reality on middle school students in other branches of Arabic.

مشكلةَ البحث : جاءت مشكلة البحث الحالي من الشكوى المستمرة من مدرسي اللغة العربية ومدرسي المواد الاخرى إذ الطلاب اغلبهم عاجزون عن الكتابة سواء كانت الكتابة تحريرية ام شفوية عن اي موضوع ولمجرد عدد من الاسطر ، وقد يعزى ذلك الى عدة اسباب منها طرائق التدريس التقليدية التي تجعل من المتعلم مجرد متلق للمعلومات ، فكثيراً ما يصطدم الطلاب المبدعون بنوعيةَ الموضوعات الجامدةَ، ، وما لم يعاد النظر في نوعيةَ المواد التي تنمي الابداع ووسائل توصيلها فستظل محبطةَ ولا تنمي القدرةَ العلميةَ على الابداع ، والتفكير، وعدم وجود تناسق بين المعنى واللفظ ، وعدم القدرة على الاسترسال اللغوي في كتاباتهم (عدس، ١٩٩٨، ١٢٢ص).

وقد تعددت وجهات النظر من الخبراء، في تحديد اسباب ضعف الطلبةَ في مادةَ التعبير، فمنهم من ارجع السبب الى الضعف اللغوي عند الطلبةَ كما وكيفا، ومنهم من قال بعدم اهتمام المدرسين بحصةَ التعبير اسوة بغيرها، او هي قلةَ الحوافز التي تشجع الطلبةَ على القراءةَ والتعبير، وان هناك مشكلات تعاني منها مدارسنا في تدريس مادةَ التعبير، فوجدوا ضعفا في جميع ميادينه ، فهم لا يستطيعون ان يعبروا عن افكارهم بلغةَ سليمةَ، وافكارٍ جديدةَ، وهو يبدو واضحا على الطلبةَ في المرحلةَ المتوسطةَ. (عبدعون، ٢٠١٥، ص٥٢).

وان ضعف ايجاد تناغم وانسجام بين الكلمات والجمل والفقرات التي تكتبها الطالبات، والافتقار الى عدم وجود تناسق بين المعنى واللفظ اي بين الدلالة والمدلول وتلون الدلالات في اثناء التخيل اللغوي، تجعل الطالبةَ غير قادرة على الاسترسال في كتاباتها، ويظهر عليها النقص وتبدو فيها العيوب، من كثرةَ الاخطاء الاملائية، والنحوية، وعدم الحفاظ على سلامةَ التراكيب اللغوية .(نوفل،٢٠٠٨.ص٢٣)، ان نجاح المدرس في اداء مهمته، يتوقف على تنوع الطرائق التدريسيةَ المستعملةَ، فهو يجب ان يراعي خصائص الطلبةَ، من حيث الذكاء والفهم، والفروق الفرديةَ بينهم فيجد الطريقة التي تلائمهم، في ضوء الظروف والموقف التعليمي.(عدس، ١٩٩٨،ص ٨١).

من هنا تحددت مشكلةَ البحث في انخفاض مستوى الواقع الافتراضي في تنميةَ التعبير الإبداعي لدى طالبات المرحلةَ المتوسطةَ ؟

أهميةَ البحث: إذ إنّ العالمَ اليوم يشهد ثورة معلوماتية ، وتكنولوجية شملت جوانب حياة الإنسان جميعها وقد شكلت هذه الثّورة تحديا للنّظام التّربوي بضرورة إصلاحه ، واستيعاب هذا الكم الهائل من المعارف والعلوم واستغلالها ، وذلك من طريق إعداد الكوادر العلمية ، والتّربوية التي تأخذ دورها الفاعل في التّنمية في جميع أبعادها من طريق امتلاك أساليب الثّورة العلمية والتّكنولوجية وتقنياتها .(الكبيسي، ٢٠٠٧:٥)

عُدّتْ التّربية ضرورة اجتماعية كبرى لشعوب العالم كلّه، إذ تستمد منها مقومات الرّقي والتّقدم والازدهار، ومن ثمّ لا نجدُ مجتمعاً من مجتمعات العالم بمقدوره الاستغناء عنها وعن دورها الرّئيس،والفاعل في التّنمية الشّاملة لمجتمعاتها. (عوض، ٢٠٠٠:٣٧) لذا يعدُ الإبداع العلمي من أبرز اهتمامات التربية الحديثة المعاصرة ؛ لما له من أثر في تهيئة المتعلم وإعداده لمواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل وتحدياتها لكونه قمةَ التفكير، وعن طريقه يمكن التفكير وفق نسق مفتوح وإعادة تشكيل عناصر التعلم والخبرات في أشكال فنيةَ ، أو أدائيةَ ، أو عمليةَ ، يستعمل فيه الفرد قدراته للوصول إلى أفكار جديدةَ ، واستعمالاتها غير المألوفةَ وتفصيل الخبرات المحدودةَ إلى ملامح مفصلةَ.(المطارنو،٢٠١٣،ص٥٤)

إذ تعد اللغةَ العربيةَ وسيلةَ من وسائل الاتصال، واداةَ التفاهم، وسلاح الفرد في مواجهةَ مواقف الحياةَ، التي تتطلب الكلام، والاستماع، او الكتابةَ، او القراءة، وهذه العناصر الاربعة مهمة لعملية التفاهم والتواصل الاجتماعي، كذلك انها من اهم العوامل المهمة في تحقيق التقارب، والتفاهم العالمي، وذلك بتبادل مختلف العلوم، والاداب، والدراسات، وكل ما يقرب وجهات النظر بين الشعوب المختلفةَ.(ابراهيم، ٢٠١٤، ٤٤ ص٤٥) ، وهي مراة العقل، وانعكاس لإنجازات اصحابها الحضارية، وهي تنمو نتيجة نمو اصحابها، وتزداد ثروتها اللغويةَ بازدياد خبرات اهلها وتجاربهم.(الهاشمي ،١٩٨٨،ص٧١) إذ ان الفاظ اللغةَ العربيةَ ليست مجرد قوالب جافة للافكار، وانما هي الصور الناطقة لها، وقد ادرك العلماء هذه الصلة الروحية العميقة بين اللغةَ والناطقين بها، فامتلأت بتاريخهم، واستوعبت تراثهم، وارتسمت بالفاظها حضارتهم، فلم يعد التفريق ممكنا بين الرمز ودلالته، او بين اللفظ ومضمونه، فالألفاظ قطعة من فكر الامة وشحنة غنية من كل عصر عاشته امتنا، واقتبست منه الفكر والطاقة والوجدان الفني في ضوء التلاعب بالالفاظ . (عوض، ٢٠٠٠، ص ١١)

يعد دراسة المستوى الافتراضي والذي يوجد لدى معظم أفراد المجتمع بدرجات متفاوتةَ والمتعلمين خاصة والذي يكون المتعلم وفقه قادرا على أن يكون مبدعاً لو نمى المهارات والقدرات لإبداعيةَ ضمن الواقع التطبيقي من قبل المدرس، لهذا توجهت الدراسات نحو الكشف عن هذا المستوى ؛ لتحررها من الأساليب التقليديةَ الجامدةَ وتنميها، والإبداع لا يحتاج إلى التطوير بالقدر الذي يحتاجه للتحرر من العوامل التي تعيق انطلاقه ، فالثمرةَ الأولى التي يجنيها من تطويعه هو البحث العلمي ، وزيادةَ القدرات والطاقات على الابتكار، وذلك عن طريق وضع برامج تدريبيةَ ، والعاب خاصةَ تساعد على تنشيط قدرات المستوى الافتراضي وهو ما يسمى بالتدريب المباشر الذي يساعد على التخيل(سمك ،١٩٧٥، ١٤ص).

وقد ثبت عن طريق الدراسات والخبرات العمليةَ، إن عمليات المستوى الافتراضي الإبداعي ومهاراته التقليديةَ لا تنمو تلقائياً لدى الطلبة إثناء تعلم المواد المهاريةَ بالطرق الكلاسيكيةَ، بل إن هذا يحد من نمو قدرات التفكير، والتخيل على الابداع، زيادةَ على أنه يعمل على قوقعةَ هذه القدرات في حدودها ومستوياتها الدنيا وبخاصةَ القدرةَ على التخيل العلمي، وإن بالإمكان رفع مستوى أدائهم الإبداعي في ضوء بناء برامج تعليميةَ تهدف إلى تعلم الإبداع ، والتخيل، ليتمكن من الاستعداد لتفاعل مع الثورةَ المعلوماتيةَ القائمةَ على أعمال الذهن في عصر الانفجار المعرفي، والذي تحولت فيه العمليةَ التعلميةَ من تحصيل كمي هائل للمعلومات إلى تحصيل نوعي للمهارات، وتوظيفها وربطها بحياةَ الطلبةَ العملية (الخولي ١٩٧٦ ، ، ٨ ص) .

ويستمد التعبير اهميته من انه وسيلةَ للافهام، وهو متنفس الطالب، يعبر فيه عن افكاره، ويوسع دوائر معرفته، ويعوده الارتجال، والفصاحةَ في الكلام، واستعمال الالفاظ في اماكنها.(الوائلي، ٢٠٠٤،ص ٧٨)

ومن مزايا التعبير، يستمد وسيلته في الكلمةَ المكتوبةَ، والتي تعد بدورها اداةَ لحفظ نتاج العقل الانساني عن طريق التعبير، يستطيع ان يعبر عما يدور في ذهنه من افكار، وانها تعكس للمدرسة عن شخصية الطالبات في فن التحاور، ويستطيع ايضا ان يستشف منها مميزات كثيرةَ ، مثل قدرتهن اللغويةَ، وقدرتهن البلاغيةَ في ضوء تحليل الافكار تحليلا دقيقا للوصول الى افضل النتائج من ابداع موضوعات قائمة على تحليل الافكار، وما يملكنه من تمكن علمي على تسلسل هذه الافكار، وصحة معلوماتهم المكتوبة وما يعرفنه من فن الابداع اللغوي في تلوين الكلمات.(اسماعيل، ١٩٩١، ص١٩٢).

وتاتي اهمية التعبير بوصفه اساس فروع اللغة العربية جميعها لذلك يعد اخصب واثرى فروعها ولايختلف اثنان حول المنزلة الرفيعة للتعبير، وهو اداة التفاهم والرباط القومي لوحدة العرب ،واداة للتأثير والاقناع وتسلحه بأدوات التذوق (الطاهر، ١٩٨٤،ص ٢٠)، وله فوائد تربويةَ في الحديث والكتابةَ، فعندما تقرا الطالبات، فهن يحللن الافكار تحليلا دقيقا، تؤدي للحصول على نتيجةَ واضحةَ، فضلا عن ان موضوعاته، تحمل الطالبات على التخيل والابتكار.(الزوبعي،١٩٨٢،ص٦٦)

إذ ان للتعبير فوائد عدةَ تنبثق من اهميته في الحياةَ اليوميةَ كونه وسيلةَ اتصال بين الفرد والاخرين، واداةَ لتقويةَ الروابط الفكريةَ والاجتماعيةَ، و يسهم في حل المشكلات عن طريق تبادل الاراء وتعد الدقةَ فيه هي احد مقاييس الكفاءةَ والنجاح في الاعمال الحياتية ويساعد على الكشف عن المواهب الادبيةَ واللغويةَ ويسهم في حفظ التراث الانساني، ويربط حاضر الانسان بماضيه (الازيرجاوي، ٢٠٠٢،ص ٥).

وتاتي اهمية المرحلة المتوسطة كونها مرحلة اعداد فكري وعاطفي ونفسي ، لانها تزودهم بالثروة اللغوية المناسبة والخيال الواسع وتنمي المستويات الفكرية العالية فضلا عن التذوق الفني والمهاري للالفاظ وهذا ما تتطلبه تلك المرحلة .

ومما تقدم يمكن ان تتجلى اهمية البحث فيما ياتي:١-اهميةَ اللغة كونها وسيلة الاتصال بين الامم والاجيال.

٢-اهمية اللغةَ العربيةَ كونها لغة القران وهي مفتاح المواد الدراسية الاخرى .

٣-اهمية المستوى الافتراضي في كونه يساعد على توليد الابداع اللغوي .

٤-اهمية التعبير الابداعي ،لانه غاية فروع اللغة العربية.

٥-اهمية المرحلة المتوسطة في اعداد اجيال متطورة فكريا.

-**هدف البحث:** يرمي البحث الحالي الى معرفةَ اثر الواقع الافتراضي في تنميةَ التعبير الابداعي لدى طالبات الصف الأول متوسط.

فرضيةَ البحث :لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيةَ الاتيةَ:

" لا يوجد فرق ذو دلالةَ احصائيةَ عند مستوى دلالةَ (٠٥، ٠) بين متوسطي درجات طالبات المجموعةَ التجريبيةَ اللواتي يدرسن التعبير الإبداعي على وفق الواقع الافتراضي، ومتوسط درجات طالبات المجموعةَ الضابطةَ اللواتي يدرسن التعبير على وفق الطريقةَ التقليديةَ".

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

١-**الحدود المكانيةَ** :- متوسطةَ بدر للبنات في الغزاليةَ التابعةَ الى المديريةَ العامةَ لتربيةَ الكرخ الأولى محافظةَ بغداد .

١. **الحدود البشريةَ** : عينةَ من طالبات الصف الأول متوسط- الدراسةَ الصباحيةَ.
٢. **الحدود الزمانيةَ** : العام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ الفصل الدراسي الاول .
٣. **الحدود الموضوعيةَ** : ست موضوعات من مادةَ التعبير .

تحديد المصطلحات:

الواقع الافتراضي: ١-عرفها نوفل بأنها: بيئات ثلاثيةَ الأبعاد مولدةَ كمبيوتريا، تحاكي واقعاً مادياً ما، تقدم للمتعلم خبرةَ حقيقيةَ يكون المستعمل فيها متفاعلاً الى أقصى درجةَ ممكنةَ باستعمال مجموعةَ من القدرات والتقنيات الخاصةَ.(نوفل،٢٠٠٧.ص١٢١)

٢-**عرفها الصوفي بأنَّها** : بيئةَ تعليم وتعلّم مولدةَ اللغةَ وينغمس فيها المتعلّم انغماساً كاملاً حتى يصبح جزءاً منها ومتفاعلاً معها ليتحول الى عنصر من عناصرها، وبذلك يمكن عد المتعلّم هو البعد الرابع في هذه البيئةَ.(الصوفي.٢٠١٠ ،ص ١٢)

٢ – التعريف الاجرائي: "بانه الوصول باداء الطالبات عينة البحث الى مستوى من التمكن والاتقان من مهارات التعبير الابداعي في ضوء الدرجات التي يحصلن عليها.

التنميةَ: عرفها كل من :١ – الخولي :" تقدم الكائن الحي جسميا، او عقليا، او نفسيا، وقد يتضمن نموا وتعلما ونضوجا".(الخولي، ١٩٧٦، ١٤٠).

٢– السالم ومرعي : "انها تعني التطور والتغيير والنمو في التعليم."(ميلر، ، ١٩٨٠، ٩١).

التعريف الاجرائي للتنميةَ: "هو التطور الحاصل في اداء طالبات الصف الأول المتوسط عينةَ البحث بعد تدريبهن على تنمية واتقان كل مهارات التعبير الابداعي ويقاس بالاختبارات التعبيريةَ.

و – **التعبير: لغةً:** "الاعراب عما في النفس، والتبيين عما في الضمير، فهو الابانةَ والافصاح عما يجول في خاطر الانسان من افكار ومشاعر، بحيث يفهمه الاخرون."(ابن منظور، د.ت، ج١، ص ١٧).

التعبير اصطلاحا عرفه كلا من: ١ –سمك : "انه مظهر الفهم، ووسيلةَ الافهام، ودليل الاقناع، واداةَ الاقناع."(سمك، ١٩٧٥،ص ٢٨٩).

٢ – دمعةَ:" انه وسيلةَ الانسان الاولى، للافصاح بوساطةَ اللغةَ عما يدور في خلده من احاسيس ومدركات، للاتصال بالمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه."(دمعةَ واخرون، ١٩٧٧، ٣٩).

– الابداع: لغةً:" بدع الشيء يبدعه بدعا، وابتدعه: انشاه وبداه، وبدع: استنبط، والبديع والبدع: الشيء الذي يكون اولا".(ابن منظور، د . ت ٤، و٨)

الابداع:اصطلاحا:عرفه كل من :

١ – شعبان: "ظاهرةَ متعددةَ الوجوه وتتضمن انتاجا اصيلا وذا قيمةَ من قبل الفرد والجماعةَ"(شعبان، ٢٠٠١،ص ١٩١).

٢ – العتوم واخرون": الوحدةَ المتكاملةَ لمجموعةَ العوامل الذاتيةَ والموضوعيةَ التي تقود الى تحقيق انتاج جديد واصيل ذي قيمةَ من قبل الفرد والجماعةَ"(العتوم، واخران، ٢٠٠٩،ص ١٣١).

٣ – التعريف الاجرائي للتعبير الابداعي: "نشاط مميز تؤديه طالبات الصف الأول متوسط عينةَ البحث في كتابة نصوص تعبيرية ساعيات من خلالها الى الاصالةَ، والطلاقةَ، والمرونةَ، ويقاس بالدرجةَ التي تحصل عليها طالبات البحث في اثناء استجابتهن في اختبارات التعبير المعدةَ لاغراض البحث الحاليةَ".

ح – الصف الأول المتوسط: "وهو الصف الاول من صفوف المرحلةَ المتوسطةَ البالغةَ ثلاث سنوات في المدارس العراقيةَ وهي مرحلةَ اعداد الطلبةَ للمرحلةَ الاعداديةَ "(الجمهوريةَ العراقيةَ، ١٩٩٠،ص ٤).

الفصل الثاني

اولاً- الاطار النظري: يتضمن هذا الفصل مبحثين هما:

أ- جوانب نظرية

ب-دراسات سابقة

ويمكن تناولها بالشكل الاتي:

المبحث الاول جوانب نظرية

١-**الواقع الافتراضي** هو ان يعيش فيه الفرد ويتجول ويسافر ويتعرف على الاشياء وايضا يتعلم ويدرس وقد جاءت تقنيات هذا الواقع بمختلف وسائله كتقنيات يمكن تسخيرها لخدمة العلم والمتعلمين والمعلمين وهي افضل تقنية توصلت اليها التكنولوجيا كونها وسيلة تنقل البيئة التعليمية الى مستوى جديد ومتقدم بالمتعلم إذ يمكن ان تتراوح من بيئة بسيطة تعرض على جهاز الكمبيوتر (data show) الى بيئات مرتبطة بجميع الحواس غامرة بالخبرات المعرفية والفنية واللغوية والعلمية وهي ان تكون موجودا بالعالم الواقعي المادي او تكون موجودا في خيال مبدعه.

إذ ان التكنولوجيا الحديثة اصبحت جزءا لايتجزأ من حياتنا، واصبح العصر يتسارع فيها من طريق تطور التطبيقات متمثلة بالهواتف الذكية والايباد فضلا عن بعض الأجهزةَ ، والبرامج كمنظومةَ متكاملةَ في إنشاء بيئةَ تخيليةَ تعبيرية تمكّن الفرد من المعايشةَ والتفاعل والتعامل معها في ضوء حواسهِ وبعض الأدوات الأخرى، إذ يعيش هذا الفرد كانه يتعايش ويتفاعل مع الواقع الحقيقي بكل أبعادهِ، وتختلف درجةَ الواقعيةَ والاستغراق والتفاعل والمعايشةَ التي يتيحها الواقع الافتراضي للفرد باختلاف نمط هذا الواقع ذاته، وإنها تكنولوجيا تعليم ومعلومات متقدمةَ توفر بيئةَ تعلّم مجسمةَ مولدةَ بالكمبيوتر بديلةَ عن الواقع الحقيقي وتحاكيه تمكن المتعلم من الانغماس فيها والتفاعل معها والتحكّم فيها بوسائل خارجيةَ تربط حواسهُ بالكمبيوتر، وتتميز بيئاته بمجموعةَ من السمات والخصائص.(Sanchez , Barreiro & Majo, 2000،):

٢-خطوات الواقع الافتراضي:

١-**التمهيد:**اذا يقسم المدرس بنفسه الشعبة الى مجموعات التعلم التعاوني وهذه المجموعات تعد بيئات افتراضية تسمح للتعاون بين الافراد لانجاز مهام محددة

٢- **العرض:** إذ تقوم المدرسة بنفسها بتقسيم الشعبة الى مجموعات التعلم التعاوني.

أ- **الاعداد والتجهيز:** سوف يتم في هذه المرحلة اعداد المادة العلمية والانشطة ومايلزم في عرض المادة وتعزز بصور ثابتة ومتحركة **ب-**:مرحلة كتابة السيناريو ج:اعداد الخطوط العريضة والاجراءات التفصيلة لاحداث المواقف التعليمية الحقيقة على الورق .وتتضمن.

٣- **الانغماس والاستغراق:** هنا يطلب من الطلبة في جعلهم جزأ من الواقع المراد الولوج اليه (الافتراضي) وعليه ان ينغمس فيه ويحيط به احاطة كاملة إذ يكون انتقالاً جسدياً وذهنياً الى الواقع الجديد.

٤- **المحاكاة:**يطلب من المتعلمين ان يحاكوا الواقع الذي انتقلوا اليه على انه واقع حقيقي.

٥-**نقطة الرؤية:**يطلب من المتعلمين ان تكون هناك زاوية خاصة في رؤياهم للواقع الحالي الذي تخيلوا فيه على وفق الخطوط المعرفية للموضوع الذي رسمه المدرس لهم.

٦-التفاعلية:هو ان يوجه المتعلم على ان يتعامل مع الواقع البيئي الذي هو فيه حاليا ضمن الموضوع المحدد له بصورة تاثر وتاثير وتتقف نسبة التفاعل هنا على ماستعمل من ادوات وطرق للعرض .

٥-**المعالجة:** سيقوم المتعلم بحكم توجيه المدرس في معالجة الموضوعات والمعارف التي ياخذها من الواقع البيئي المتفاعل معه.

٦-**مرحلة الكتابة عن العالم الافتراضي:** يطلب في هذه الخطوة من المتعلمين خلق نص جديد لعالم غبر موجود فيه من الاثارة والتشويق ولابهار والتي لاتشبه حياته الواقعية -اي تاليف صورة ذهنية تحاكي الخيال ولاتعبر عن ظاهرة حقيقية وتكون بالفاظ جديدة وصياغات فنية عالية المستوى.

٧-**الخاتمة:**يطلب المدرس من الطلبة بتبادل النتاجات فيما بين المجموعات وتقييم كل مجموعة للمجموعة الاخرى إذ المجوعة الواحدة ستقيم النتاجات للمجاميع الاخرى .(www.middle-est- online)

٣- الواقع الافتراضي في التعليم:

تكمن أهميةَ الواقع الافتراضي في أنه مثل الواقع الحقيقي كأنه هو، فهو يعد وسيلةَ فعّالةَ لمحاكاةَ الواقع مهما كانت ظروفه وصعوبته، في ضوئه يمكن تكوين بيئات مختلفةَ تحاكي الواقع لا يمكن للطالبةَ الوصول إليها أو التعايش معها مثلاً. فالبيئةَ الفضائيةَ لا تمكن الطالبةَ في بيئةَ المدرسةَ أن تعيش بها واقعياً، وهنا يأتي دور الواقع الافتراضي في تكوين بيئةَ تماثل البيئةَ الفضائيةَ وتمكنها من التفاعل معها وكأنه في البيئةَ الحقيقيةَ. ويحدد الواقع الافتراضي في التعليم في ما يلي: توضيح المعلومات بشكل دقيق وواضح لبعض المعالم والتجارب العلميةَ. ويسمح بمشاهدةَ الأشياء من مسافات بعيدةَ، إذ تستطيع الطالبةَ أن تقوم بفحص الاشياء المرئيةَ. وأن تلتمس الأبعاد المختلفةَ للأشياء ويولد أساليب لغويةَ جديدةَ، تهيء فرصةَ للطالبات للمشاركةَ والتفاعل مع البرنامج أو التجربةَ العلميةَ وتهيئ لهم الفرصةَ من طريق الوقت المخصص للتجربةَ ليتفاعلوا معها خلال مدةَ زمنيةَ مفتوحةَ وليست محددةَ مما يود تخيلات لغويةَ إبداعيةَ فيها السجع والمرادفات ،كما تخلق بيئةَ

تفاعليةَ بين الفرد والأساليب الواقعيةَ وتشجيع المشاركةَ الإيجابيةَ وتوفر التغذيةَ الراجعةَ Feedback، تؤدي الى التأمل والتفكير والاكتشاف العلمي، وينمي المهارات العقليةَ والابتكاريةَ لدى الطالبات من طرق مشاهدةَ البيئات الواقعيةَ الافتراضيةَ، التي تراعي فيها الفروق الفرديةَ بينهن إذ تهيئ الفرصةَ لأن يتطورن إيجابياً وفق محتويات البرنامج ليصبحن ايجابيا بدلاً من أن يكونن سلبياً (الشرهان،٢٠٠١، ٣٧٧ص)، ونقلاً عن Ausubo يقسم المفاهيم الافتراضية على:

مفاهيم أوليةَ: وهي تتكون عن طريق الخبرات الحسيةَ وذلك عندما يتعامل المتعلم مع البيئةَ الخارجيةَ ويتعلمها في اثناء إدراك الخصائص المرئيةَ مثل مفاهيم(حب ، وردةَ، تفاحةَ، ...،) الخ.

مفاهيم ثانويةَ: وهي تتكون في ضوء عمليةَ تجريد خاصةَ تشترك فيها المفاهيم الأوليةَ ويتعلمها المتعلم من طريق عمليةَ استيعاب المفهوم من دون المرور بمواقف حقيقيةَ أو خبرات تجريبيةَ محسوسةَ مثل مفاهيم(السجع – البديع).

أما بالنسبةَ للمفاهيم الافتراضيةَ عند المتعلمين فيقسمها Vygotsky كما تشير (خليل،٢٠٠٦ ،ص ١٥) الى:**المفاهيم التلقائيةَ:** وهي التي تنمو وتنبع من داخل الفرد المتعلم.

ويرى James, et. Al.,(1998) أن المفاهيم العلميةَ نوعان:

احدهما يساعد على فهم العالم المادي ويرتبط بمفاهيم اللغةَ والعدد والكم والزمن والعلاقات المكانيةَ والأطوال والأسباب والنتائج وتضم مفاهيم عن النبات والحيوان والطقس وتلك المفاهيم تأخذ مجالها في مناهج اللغةَ والرياضيات والعلوم والموسيقى والفن، **والآخر:** يساعد على فهم العالم الاجتماعي واللغوي ويتضمن الذات والآخرين والعلاقات الاجتماعيةَ والدور الاجتماعي والسلوك الاجتماعي والمشاعر الإنسانيةَ والقدرات المختلفةَ للفرد(James،٢٠٠٦، ص٣٤).

وترى الضبع(٢٠٠١ ،٦٩) أن أهميةَ دراسةَ المفاهيم الافتراصية تبرز في النواحي التاليةَ:

-فهم المفاهيم الافتراضية يجعل المادةَ الدراسيةَ أكثر شمولاً.

-عدم نسيان التفصيلات عند تنظيمها في إطار هيكلي.

-تضييق الفجوةَ بين المعرفةَ المتقدمةَ والمعرفةَ البسيطةَ.

-مساعدةَ الأجيال الصاعدةَ على مواجهةَ التطور السريع والانفجار المعرفي.

-فهم المفاهيم الافتراضيةهو الطريق الرئيس نحو زيادةَ فاعليةَ اي انتقال أثر التدريب والتعليم.

ويحدد بطرس(٢٠٠٧ ،١٠٠) أهداف تعليم المفاهيم الافتراضيةَ لدى المتعلمين في المدرسةَ في ما يلي:

إشباع المتعلمين للتعرف على الظواهر الطبيعيةَ والبيئيةَ.

تعليم الطالبات الطرق العلميةَ لاستعمالها في خبرات الحياةَ اليوميةَ.

استثارةَ المتعلم وتحفيزه للتعرف على مكونات البيئةَ.

تنميةَ السلوك الاستكشافي للمتعلمين.

٤-الابداع والواقع الافتراضي:

ان المعيار الرئيس لتقويم الابداع، هو ان يكون هذا التعبير الابداعي جديدا واصيلا، وذا قيمةَ في الوقت ذاته، والنتاج لا ينفصل ابدا عن مبدعه، بل يتصل به مباشرةَ، وهو يعبر بوضوح عن شخصيةَ المبدع (ناصف، ١٩٩٠،ص ٢٧).

تعد العلاقةَ قويةَ بين تنشيط السلوك وتوجيهه في ضوء الواقع الافتراضي، فالطالبةَ تبقي نشاطها متواصلا حتى تحقق أهدافها مما يساعدها في ذلك تقديم الاثابةَ والمكافاةَ بعد قيامها بالسلوك الايجابي، لتقويةَ هذا السلوك وزيادته، وبالتالي تصبح كفؤة في نشاطها الدراسي وبمهارة ، ويعد الدافع للانجاز مكونا اساسيا في السعي تجاه تحقيق الذات، فله الدور المهم في الانجاز المبدع، ورفع مستوى الاداء ؛ لان هناك ارتباط وثيقاً بين الابداع و الدافعيةَ العاليةَ للانجاز، فهما يرتبطان معا بظروف المناخ المتوفر للفرد.(خليفةَ، ٢٠٠٠،ص ١٨ – ١٩).

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن هناك أساليب متعددةَ يمكن في ضوئها تنميةَ دافعيةَ التخيُّل الافتراضي عند الطالبات، ومن هذه الأساليب

ال الأنشطة التعليميةَ والعلميةَ	زيارةَ المتاحف
قرا قراءةَ القصص وكتب الخيال العلمي.	والأنشطةَ الرياضيةَ
ال لعب الجر بالكلمات	لعبةَ الرسم
الا الاسئلةَ الحرةَ بمتغير الدلالةَ اللغويةَ	تمثيل الأدوار
تر تركيب المكعبات الليكو	ألعال الكمبيوتر والفيديو والتلفزيون

مراحل التفكير الابداعي:

١ – مرحلةَ ما قبل الكتابةَ:-

يعد اختيار الطالبات لموضوع النص الذي سيكتبنه، امرا غير يسير على اولئك الذين اعتمدوا على مدرساتهم بتزويدهم بموضوعات التعبير للكتابةَ، فاختيار المدرسةَ للموضوع قد يقود لكتابةَ نص لا خلفيةَ لدى الطالبة فيه، ولا تستمتع بكتابته، لذا فقد دعا الافتراض الى ممارسةَ اجراء من المدرسين يرشدون الطالبات فيه عدد من الموضوعات، ثم اختيار واحد منها ممن لديهن معرفةَ سابقةَ فيه، وتسمى هذه العمليةَ (المعونةَ الكتابيةَ)،، وقد اطلق عليها (مورييه) تعبير (اكتشاف الكتابةَ) (Murray,1985,p.38,1987,p.78).

وتعد الكتابةَ عمليةَ معقدةَ، تتطلب ان يحدد الكاتب الموضوع الذي يريد ان يكتب فيه، كما عليه ان يحدد الهدف من الكتابةَ، فينظر الى الموضوع في مرحلةَ ما قبل الكتابةَ او ما تسمى: مرحلةَ

التخطيط للكتابةَ، على انها مشكلةَ تحتاج من الكاتب الى حل، وفي اثناء مرحلةَ التخطيط للكتابةَ، يبدا الكاتب بتحديد مجموعةَ مصادر والتي عليه الرجوع اليها عند البدء بالكتابةَ(شعبان، ٢٠١٠،ص ٢١).

ويرى صوفي ان التخطيط واختيار الموضوع، من اهم عناصر الكتابةَ التعبيريةَ الابداعيةَ، فهو مركز ثقل العمل الابداعي، لان اي موضوع يحتاج فكرةَ اساسيةَ تحدد سبيل الكاتب، وتبين الجانب الذي ستتم معالجته من هذه الفكرةَ، فلاختيار يوجه جميع الفقرات، لذا يجب ان يتصف الموضوع المطروح بحسن الاختيار، نحو موضوعات يتداولها الناس، اي موضوع الساعةَ، او ما يهم المجتمع، وينمي المعارف، ويوسع المدارك(صوفي، ٢٠٠٧،ص ٣١).

٢ – مرحلةَ الكتابةَ او (التاليف):

وفيها تكون الطالبات على اتم الاستعداد للبدء بالكتابة، وفيها توضع الافكار بصورة مرئية ، وتعني اختيار الالفاظ المناسبةَ لتتلاءم مع الفكرةَ التي تم اختيارها، لبناء النص الذي يريدونه، فهي ليست مجرد جمل او كلمات، انما هو تلاحم اللغةَ مع المعنى بتماسك وانسجام (Halliday And hasan,1975,p.55)

وفي هذه المرحلةَ مرحلةَ التاليف او الكتابةَ، على الطالبةَ اتباع الاتي:

– **الجوانب الفكريةَ:** من وضوح الفكرةَ، وسلامتها، وترابطها وترتيبها منطقيا

– **الجانب التنظيمي:** وتعني تقسيم الكاتب للموضوع، المقدمةَ، وصلب الموضوع، والخاتمةَ

– **الجانب الاسلوبي:** وتعني سلامةَ الالفاظ والجمل، والعبارات، مع جمال الاسلوب ومناسبته للجمهور والقارئ

– اليات الكتابةَ: وتتمثل في صحةَ الرسم الاملائي، وجمال الخط، واستعمال علامات الترقيم الصحيحةَ في الكتابةَ، وادوات الربط المناسبةَ

–**الجانب القاعدي:** ويعني بها مراعاةَ السلامةَ النحويةَ والصرفيةَ، معنى ومبنى

– **الجوانب الشكليةَ:** من مراعاةَ شكليات الكتابةَ، كالهوامش، والمسافات بين الاسطر، وترك مسافةَ في بدايةَ كل فقرةَ تقدر بكلمةَ(شعبان، ٢٠١٠، ٢٢).

٣ – مرحلةَ ما بعد الكتابةَ:

اما المرحلةَ الاخيرةَ، فهي عمليةَ المراجعةَ، وهي فحص ما كتبته الطالبات في الموضوع المطلوب، وليس من الضروري ان تحدث هذه العمليةَ بعد الانتهاء من الكتابةَ، فيمكن ان تحدث ايضا اثناء الكتابةَ، وتقوم المدرسةَ بعمليةَ تنقيح للنص، ومقارنته بمعايير الجودةَ للنص المكتوب.(Hull ,1987, p.10) ويتضمن التنقيح للنص كل ما يتعلق باليات الكتابةَ، وعلامات ترقيم، وخط واضح، وملائمةَ الأفكار المطروحةَ مع النص.(Smith,1982,p.70).

وتكتب الطالبات مسودات للموضوع المراد، وفي هذه المرحلةَ، قد تحذف فقرات، او تضاف فقرات اخرى، لذا يفضل ان يكتب بين سطر واخر، بغيةَ التعديل، او الاضافةَ، او الحذف ،ان من اهم النقاط التي يجب مراعاتها عند عمليةَ التنقيح، هي مواجهةَ النقاط التي تشك الطالبةَ في ضعفها، هل استعمل جملةَ معينةَ بكثرةَ ؟، هل مفرداته حادةَ وصارمةَ ؟، هل كانت الجمل عاطفيةَ بشكل كبير لدرجةَ تفقدها المصداقيةَ ؟، وبعد كل هذه الاسئلةَ، يبدا بالبحث عن الحل والمعالجةَ لهذه المشكلات، وتفاديها عند المراجعةَ لما كتب(براندي، ٢٠١٥،ص ٧٩).

المرحلة المتوسطة: وبما ان المدرسة مؤسسة تربوية تحتاج إلى من يستطيع توجيه المتعلمين إلى المسار الصحيح من اجل تحقيق أهدافها التي هي الغاية النهائية للتربية من اجل تكوين جيل يساهم في بناء المتعلمين وطنه ثقافياً ومعرفياً وحضارياً ، ومن اجل مواجهة تحديات العصر الذي نعيش فيه ، لاسيما المرحلة المتوسطة التي تقع ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته، ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية. كما تكمن أهميتها في كونها تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق المتعلمين انتماء أعمق إلى ثقافته الأصلية، فضلا عن أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية القدرات والاستعدادات بما يعدهم للاختيار التعليمي أو المهني في المراحل التالية.

الدراسات السابقةَ :الدراسات العربيةَ

١– دراسةَ (القيسي، ٢٠١٣)

"اجريت هذه الدراسةَ في جامعةَ ديالى – كليةَ التربيةَ، رمت الدراسةَ الى معرفةَ اثر انموذج دورةَ التعلم الخماسي ل بايبي في تنميةَ مهارات الاداء التعبيري لدى طلاب المرحلةَ الاعداديةَ".

قد بلغت عينةَ الدراسةَ (٥٠) طالبا، موزعةَ عشوائيا على مجموعتين، بواقع (٢٥) طالبا لكل مجوعةَ.

اعد الباحث استبانةَ، ضمت ثلاثةَ عشر موضوعا تعبيريا شفهيا وتحريريا، عرضها على مجموعةَ من المحكمين لاختيار خمسةَ موضوعات، وقد صاغ الباحث الاهداف السلوكيةَ التي بلغت (٦٩) هدفا سلوكيا عرضها على مجموعةَ من المحكمين، فبلغت بصورتها النهائيةَ (٥٩) هدفا سلوكيا، كما اعد الدارس الخطط التدريسيةَ الملائمةَ لمجموعتي البحث.

حدد الباحث المهارات التي هدف الى تنميتها في دراسته، بعد ان عرض استبانةَ على مجموعةَ من المحكمين تضم (٤٩) مهارةَ للتعبير الشفهي، و(٥٠) مهارةَ للتعبير التحريري، وتم اختيار (٢٥) مهارةَ لكل من التعبير الشفهي والتحريري.

تبنى الباحث في التعبير التحريري محكات تصحيح جاهزةَ، وهي محكات تصحيح الحلاق الموضوعةَ لسنةَ ٢٠٠٥، للمرحلةَ الإعداديةَ، كما كافا الباحث بين المجموعتين في متغيرات درجات

اختبار الاستعداد في مادةَ التعبير الشفهي والتحريري ،والعمر الزمني محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للابوين،احداث الامن الاجتماعي، درجات الاختبار القبلي للتعبير الشفهي و التحريري، درجات اختبار القدرةَ اللغويةَ، درجات اختبار الذكاء وقد توصل البحث الى تفوق طلاب المجموعةَ التجريبيةَ على طلاب المجوعةَ الضابطةَ في التعبير الشفهي ،والتحريري، وهناك نمو بين درجات الاختبار القبلي، والاختبار البعدي للتعبير الشفهي والتحريري في مهارات الاداء التعبيري.(القيسي ، ٢٠١٣ ، ز – ش)

٢ – دراسةَ (الحرداني، ٢٠١٣)

"اجريت هذه الدراسةَ في جامعةَ بغداد – كليةَ التربيةَ للعلوم الانسانيةَ – ابن رشد، رمت هذه الى معرفةَ (اثر التدريس على وفق تقنيةَ ميدنك في تنميةَ مهارات التعبير الكتابي الابداعي لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات واتجاههن نحوها.

وقد بلغت عينةَ الدراسةَ (٧٢) طالبةَ موزعةَ عشوائيا على مجموعتين، بواقع (٣٦) طالبةَ لكل مجموعةَ.

اختار الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي لمجموعتين مستقلتين، تتمثل الاولى المجموعةَ التجريبيةَ، وتمثل الاخرى المجموعةَ الضابطةَ ذات الاختبار القبلي، والبعدي.

وللتحقق من هدفي البحث اعد الباحث بنفسه الاداتين الاتيتين:

١ – اختبار مهارات مهارات التعبير الكتابي الابداعي.

٢ – مقياس اتجاه الطالبات نحو مهارات التعبير الكتابي الابداعي.

وبعد استعماله للوسائل الاحصائيةَ توصل الباحث للاتي:

– تفوق طالبات المجموعةَ التجريبيةَ احصائيا على طالبات المجموعةَ الضابطةَ بدرجات اختبارات التعبير الكتابي الابداعي الثمانيةَ، وبدرجات اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، البعدي، وبدرجات مقياس الاتجاه نحو مهارات التعبير الكتابي والابداعي البعدي.

٣–دراسة (عطيفي، والمليجي ٢٠١٥) اجريت هذه الدراسة في جامعة اسيوط _كلية التربية ، رمت الدراسة الى معرفة استعمال الواقع الافتراضي في تمية بعض المفاهيم الرياضية والعلمية لاطفال ماقبل المدرسة واثره على تمية قدرتهم التخيلية .

قد بلغت عينة الدراسة ثلاثين طفلا وطفلة موزعين على مجموعتين بواقع خمسة عشر طفلا لكل مجموعة ،اعد الباحثان اختبار المفاهيم الرياضية المصور واختبار التخيل ،وتم عرضهم على مجموعة من الخبراء والمحكمين فبلغت بصورتها النهائية عشر فقرات استعمل الباحثان اختبار المفاهيم الرياضية المصور واختبار المفاهيم العلمية المصور واختبار التخيل على مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي ثم توصل الباحثان الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الرياضية مما استنتج ان للواقع الافتراضي اثر في تمية المفاهيم الرياضية والعلمية والتخيل لدى اطفال ماقبل الروضة (عطيفي والمليجي ،ص٢٠١٥,٤٩٠،٤٢٧)

الفصل الثالث :منهجيةَ البحث:١- تحدد منهج البحث الحالي بالاتي

يتوضح في هذا الفصل تحديد التصميم التجريبي المناسب للبحث الحالي، واختيار عينةَ البحث، من طالبات الصف الأول المتوسط، من المدارس المتوسطةَ في محافظةَ بغداد، إذ يتم تحديد الموضوعات المدروسةَ في مادةَ التعبير، والتي تقيس الواقع الافتراضي في تنمية التعبير الإبداعي لدى عينةَ البحث، وتحدد الوسائل والأساليب الإحصائيةَ المناسبةَ.

الفصل الثالث :أولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، وذلك لملاءمته وأهداف البحث الحالي.

ثانياً: التصميم التجريبي:-

أن من أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحثةَ، هي في اختيار التصميم التجريبي ؛لأن هذا يضمن الوصول إلى النتائج الدقيقةَ والسليمةَ، وهذا يتوقف على تحديد طبيعةَ المشكلةَ، وظروف العينةَ ولقد اعتمدت الباحثةَ ، تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث المعتمد، فجاء التصميم كما هو موضح في الشكل رقم (١).

شكل (١)

التصميم التجريبي

المجموعةَ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبيةَ	الواقع الافتراضي	تنمية التعبير الإبداعي	اختبار في التعبير الابداعي
الضابطةَ	الطريقةَ التقليديةَ		

وهذا التصميم يعني وجود مجموعتين أحداهما تجريبيةَ، والأخرى ضابطةَ، ويقصد بالمجموعةَ التجريبيةَ:هي المجموعةَ التي تتعرض طالباتها إلى أثر المتغير المستقل في تدريس مادة التعبير، وهو يمثل الوقع الافتراضي ، أما المجموعةَ الضابطةَ فهي المجموعةَ التي تدرس التعبير بالطريقةَ التقليديةَ، أي أنهم لا يتعرضوا إلى تأثير المتغير المستقل، أما مهارات التعبير الإبداعي فهي المهارات التي ستقاس باستعمال مقياس التعبير الإبداعي، والمتمثل باختبار مهارات التعبير الإبداعي والذي أعدته الباحثةَ نفسها، بعد ان عرضت على مجموعةَ من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغةَ العربيةَ والقياس والتقويم ، ومن خلال هذه الاختبارات نتعرف على أثر الوقع الافتراضي في تنميةَ مهارة التعبير الابداعي في التعبير لدى الطالبات.

ثالثاً:- مجتمع البحث:

يتطلب البحث الحالي اختيار أحدى المدارس المتوسطةَ في محافظةَ بغداد، على أن لا يقل عدد الشعب للصف الأول المتوسط عن شعبتين، فكان اختيار الباحثةَ (متوسطةَ بدر للبنات) من ضمن مجموعة المدارس بطريقةَ السحب العشوائي وهي من المدارس النهاريةَ التابعةَ لمديريةَ ، تربيةَ الكرخ الأولى.

زارت الباحثة المدرسةَ المختارةَ، قبل البدء بالتدريس، ووجدت أنها تضم شعبتين للصف الاول متوسط، للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨، وهي (أ، ب)، وبطريقةَ عشوائيةَ، اختيرت الشعبةَ (ب) لتمثل المجموعةَ التجريبيةَ، والتي ستتعرض طالباتها لتأثير المتغير المستقل (الواقع الافتراضي)، في تدريس مادةَ التعبير الإبداعي في حين مثلت شعبةَ (أ) المجموعةَ الضابطةَ التي ستدرس طالباتها مادةَ التعبير بالطريقةَ التقليديةَ، من دون التعرض لتأثير المتغير المستقل.

بلغ عدد طالبات الشعبتين (٥٦) طالبةَ، بواقع (٢٧) طالبةَ في شعبةَ (ب)، و(٢٩) طالبةَ في شعبةَ (أ)، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (٥) طالبات، أصبحت العينةَ النهائيةَ (٥١) طالبةَ، بواقع (٢٥) طالبةَ في شعبةَ (ب)، و(٢٦) طالبةَ في شعبةَ (أ) أي (٢٥) طالبةَ في المجموعةَ التجريبيةَ، و(٢٦) طالبةَ في المجموعةَ الضابطةَ، ولقد استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات من التجربةَ ؛وذلك لاعتقاد الباحثةَ بأنهن يمتلكن خبرةَ سابقةَ في ضوء الموضوعات التي ستدرس، وهذه الخبرةَ قد تؤثر على نتائج البحث ودقتها، أي دقةَ السلامةَ الداخليةَ للتجربةَ.

رابعاً: - تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة، قبل البدء بالتجربةَ على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات والتي قد تؤثر في سلامةَ التجربةَ، وهذه المتغيرات هي- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور- التحصيل الدراسي للآباء- التحصيل الدراسي للأمهات- درجات اللغةَ العربيةَ للعام السابق، ٢٠١٥- ٢٠١٦ ، وقد حصلت الباحثة على البيانات عن المتغيرات السابقةَ من البطاقةَ المدرسيةَ، وسجل الدرجات بالتعاون مع إدارةَ المدرسةَ، فضلاً عن إجراء الباحثةَ للتكافؤ الإحصائي بين المتغيرات السابقةَ، وضبط متغيرات أخرى، التي تعتقد أنها تؤثر في سير التجربةَ، وعلى دقةَ النتائج، وسلامةَ التجربةَ وهي:

أ- اختيار عينةَ البحث:

لغرض تفادي تأثير هذا المتغير عن طريق إجراء عمليات تكافؤ بين عدد من المتغيرات، فضلاً عن انتماء طالبات مجموعتي البحث لبيئةَ متشابهةَ، لذلك أمكن الحد من تأثير هذا العامل في اجراء التجربةَ.

ب- الحوادث المصاحبةَ: لم يتعرض البحث الحالي إلى أي حادث يعرقل سير التجربةَ، ويقصد بالحوادث المصاحبةَ هي التي تحدث في أثناء إجراء التجربةَ مثل: الحروب، والكوارث، والتي تعرقل سير التجربةَ إذ أمكن تفادي هذا العامل.

ج- العمليات المتعلقةَ بالنضج:وتعني التغييرات التي تحدث مع أفراد التجربةَ أثناء إجرائها، وهي تغييرات متعلقةَ بعمليات النمو البايولوجي، أو النفسي، مما يؤثر على الاستجابةَ، لذا، لم يكن لهذا العامل تأثير يذكر لأن مدةَ التجربةَ كانت موحدةَ لمجموعتي البحث.

د- الاندثار التجريبي: - لم تتعرض التجربةَ طوال مدةَ إجرائها، إلى ترك أحد الطالبات للدراسةَ، أو انقطاع أحداهن، أو الانتقال من المدرسةَ، وقد تعرض البحث إلى حالات غياب فرديةَ وبنسب ضئيلةَ، ولم يكن لها تأثير كبير على سير التجربةَ.

هـ- أداةَ القياس: استعملت الباحثة مقياس وهو عبارة عن مجموعة من مواضيع متنوعة تسهم في تنميةَ التعبير الإبداعي، الذي أعدته بنفسها.

خامساً- أثر الإجراءات التجريبيةَ:

أ- الوسائل التعليميةَ: تشابهت الوسائل التعليميةَ والتقنية بين طالبات مجموعتي البحث التجريبيةَ ، والضابطةَ مثل: الطباشير العادي والملون، والموضوعات المقرر تدريسها.

ب- المدرس: تم تدريس نفس المجموعتين التجريبيةَ والضابطةَ، وهذا مما يساعد في جعل هذا البحث دقيقاً وموضوعيً تجنباً لأثر اختلاف المدرس، وما ينتج عنه من اختلاف أساليب التدريس، فقد ينعكس هذا على دقةَ ونتائج البحث ، كما أن اختلاف المدرسين، يجعل من الصعب أن نرد النتائج إلى المتغير المستقل، لاختلاف في طبيعة صفات المدرسات.

ج- بنايةَ المدرسةَ: طبقت الباحثة تجربتها في مدرسةَ واحدةَ، وصفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحةَ، وعدد الشبابيك، والمقاعد الدراسيةَ والاضاءة .

د- المدةَ الزمنيةَ للتجربةَ: كانت المدةَ الزمنيةَ لأجراء التجربةَ موحدةَ لطالبات مجموعتي البحث التجريبيةَ والضابطةَ، إذ بدأت التجربةَ يوم الاثنين ١٠/ ١٠/ ٢٠١٧، وانتهت يوم الخميس ١٥/ ١٢/ ٢٠١٧.

هـ- توزيع الحصص: سيطرت الباحثة على أثر هذا العامل عن طريق توزيع الحصص بين المجموعتين بشكل متساوي وقد ودرست الباحثةَ مادةَ التعبير، بواقع درساً واحداً أسبوعياً، على أن يكون الدرس الأول شفهياً، تتم في مناقشةَ المادةَ، ثم تكتب الطالبات في الأسبوع المقبل.

و- أسلوب إجراء التجربةَ: اتفقت الباحثة وإدارةَ المدرسةَ، على تنظيم الحصص الأسبوعيةَ لمادةَ التعبير، وقد درس المجموعتين، التجريبيةَ، والضابطةَ، بمعدل حصةَ واحدةَ لكل مجموعةَ .

سادساً–**اختيار موضوعات التعبير** : أعدت الباحثة استبانةَ تضمنت مجموعةَ من الموضوعات، وبعد عرض الموضوعات على الخبراء والمختصين تم اختيار (٦) موضوعات ، والتي ستكتب الطالبات فيها بعد تدريس الباحثةَ على كل مهارةَ من مهارات التعبير الإبداعي ، وهذه الموضوعات تثير اهتمام الطالبات، وتراعي ميولهن، وتحفزهن على التفكير.

سابعاً– صياغةَ الأهداف السلوكيةَ: يعرف "الهدف السلوكي بأنه عبارةَ ،أو جملةَ تصف التغيير المطلوب إحداثه في سلوك الطالب نتيجةَ الخبرةَ التعليميةَ المتراكمةَ"، كما إن صياغةَ الأهداف السلوكيةَ يعد ضروريا في اختيار النشاطات التعليميةَ وتحديد أساليب التدريس في انجاز العمليةَ التعليميةَ.(زيتون، ٢٠٠١،ص ٥١).

ثامناً–مهارات التعبير الابداعي :بعد الاطلاع على المصادر والادبيات ، للاطلاع على مهارات التعبير الابداعي ، اعدت الباحثةَ مجموعةَ من المهارات للتعبير الابداعي ، وبعد عرضها على مجموعةَ من الخبراء والمختصين ،اصبحت جاهزةَ ، ومهارات التعبير الابداعي هي :

اولا : مهارات تتعلق بالشكل ، وتشمل :

١ –تدوين العنوانات الرئيسةَ والفرعيةَ في اماكنها الرئيسةَ ٢ –اتباع نظام الفقرات ٣ – ترك مسافةَ قصيرةَ بدايةَ كل فقرةَ ٤ – تقسيم الموضوع على : (مقدمةَ ، عرض ، خاتمةَ) ٥ –توظيف علامات الترقيم ٦ –استعمال ادوات الربط ٧– استعمال بعض الصور البلاغيةَ (القيسي، ٢٠١٦ ،ص ١٧٤ – ١٧٥).

ثانيا : مهارات تتعلق بالمضمون ، وتشمل : ١ – الاصالةَ ، وتتضمن المهارات الفرعيةَ الاتيةَ : – توليد افكار جديدةَ .– تقديم حلول جديدةَ غير مألوفةَ – تدوين مقدمات وخاتمات جديدةَ غير مألوفةَ .

٢ – المرونةَ ، وتتضمن المهارات الفرعيةَ الاتيةَ : – توظيف الشواهد – ترتيب الافكار بتسلسل منطقي – طرح اسئلةَ مثيرةَ للتفكير – استعمال اساليب الحوار في اثناء الكتابةَ .

٣ – الطلاقةَ ، وتتضمن المهارتين الفرعيتين الاتيتين : انتاج اكبر عدد من العنوانات الملائمةَ لموضوع التعبير الابداعي .– كتابةَ اكبر عدد من الافكار في الموضوع الواحد .(smith ، 1982 ، p , 70)

تاسعاً– إعداد الخطط التدريسيةَ: ان التخطيط الجيد للدرس يساعد المدرس في اختيار الانشطةَ التعليميةَ المتنوعةَ ، زد على ذلك يساعد على تقويم العمليةَ التعليميةَ ، ومعرفةَ مدى تحقق الاهداف التربويةَ المنشودةَ نحوها .(شعبان ، ٢٠١٠ ، ٣٢٨)

لذا أعدت الباحثةَ خططاً تدريسيةَ لموضوعات التعبير والتي ستدرس في التجربةَ وعلى وفق الوقع الافتراضي بالنسبةَ لطالبات المجموعةَ التجريبيةَ، وخططا بالطريقةَ التقليديةَ لطالبات المجموعةَ الضابطةَ وقد عرضتهن على مجموعةَ من المحكمين والمتخصصين في اللغةَ العربيةَ وطرائق تدريسها في قسم العلوم التربويةَ والنفسيةَ، لاختيار الملائم منها، وفي ضوء الملاحظات أجرت التعديلات مما أصبحت الخطط في صيغتها النهائيةَ معدة للتطبيق على العينة.

عاشراً– **أداةَ البحث** :اعتمدت الباحثة اختبارات التعبير الابداعي أداةَ لبحثها ، للتعرف على مقدار تنميةَ التعبير الإبداعي، إذ تكتب طالبات المجموعةَ التجريبيةَ الموضوع وفق الواقع الافتراضي ،وتكتب طالبات المجموعةَ الضابطةَ بالطريقةَ التقليديةَ ، عن طريق موضوعات التعبير الافتراضي الستةَ توصلت الى وجود تنميةَ متزايدةَ في التعبير الإبداعي، وذلك من خلال الموضوعات التي حددها الخبراء والمحكمين في اللغةَ العربيةَ، وطرائق التدريس في قسم العلوم التربويةَ والنفسيةَ.

احدى عشر– صدق الاختبار : يعد الصدق من أهم الخصائص التي يجب أن تتوافر في الاختبارات والمقاييس النفسيةَ إذ إن الاختبارات الجيدةَ لابد أن تكون صادقةَ وهذا يحصل عندما يقيس الاختبار ما وضع لاجله .(احمد ، ١٩٦٠ ،ص ٤٦١) .

عرضت الباحثة الاختبار على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغةَ العربيةَ والقياس والتقويم وبعد اتفاق (٨٠ %) من المحكمين ، كانت فقرات الاختبارات سليمةَ وجاهزةَ للتطبيق ، وبهذا حققت الصدق الظاهري للجانبين المهاري والمعرفي لمهارات التعبير الإبداعي.

التصحيح: اعتمدت الباحثة محكات تصحيح جاهزةَ لتصحيح التعبير التحريري لطالبات مجموعتي البحث، للوصول بالتجربةَ لأدق النتائج، والحد من ذاتيةَ التصحيح التي تتصف بها امتحانات اللغةَ العربيةَ، والتعبير بشكل خاص، وقد اعتمد، محكات تصحيح (الحلاق، ٢٠٠٥)، للأسباب الآتيةَ:١ – إنها حديثةَ نسبيا، فقد بنيت عام ٢٠٠٥. ٢– تتسم هذه بالصدق والثبات٣ – استعملت في الكثير من الدراسات السابقةَ التي تناولت التعبير الإبداعي.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: نتيجة البحث :كي تتحقق الباحثة من صحة الفرضية التي هي :

–لا يوجد فرق ذو دلالةَ احصائيةَ عند مستوى دلالةَ (٠٥، ٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعةَ التجريبيةَ اللواتي يدرسن التعبير الإبداعي على وفق الواقع الافتراضي، ومتوسط درجات طالبات المجموعةَ الضابطةَ اللواتي يدرسن التعبير على وفق الطريقةَ التقليديةَ في الاختبارات الخاصة لمهارات التعبير الابداعي.

لابد ان تعامل البيانات إحصائيا، لذا استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق الواقع الافتراضي (١٩،٥٤) درجة، يقابله (١٦،٧٢٢) درجة للمجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة التقليدية، وكان الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٣،٣٧٥)،بينما بلغ الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (٣،٣١٣)،كذلك بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٣٥١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٧) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٥٠)، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ،يتضح من الجدول ١.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمةَ التائيةَ للاختبار الإبداعي على وفق الواقع الافتراضي

العينةَ ٥١	المجموعةَ	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجةَ الحريةَ	القيمةَ التائيةَ		مستوى الدلالةَ	الحكم
						المحسوبةَ	الجدوليةَ		
٥١	التجريبيةَ	١٩،٥٤	٣،٣٧٥	١١،١٢	٥٠	٣،٦٢٠	٢،٠٧	٠،٠٥	دالةَ احصائياً
	الضابطةَ	١س ٦،٧٢٢	٣،٣١٣	١١،٠٠٢					

ثانياً: تفسير النتيجة: اثناء عرض النتيجةَ ظهر تفوق طالبات المجموعةَ التجريبيةَ اللواتي درسن التعبير الاسيداعي على وفق الواقع الافتراضي على طالبات المجموعةَ الضابطةَ اللواتي درسن التعبير بالطريقةَ التقليديةَ، الامر الذي ادى الى رفض الفرضيةَ الصفريةَ وقبول البديلةَ، وترى الباحثةَ ان هذا التفوق للفرضيةَ البديلةَ يعزى الى الاسباب الاتيةَ:

١- اثبتت النتيجة الى تفوق المجموعةَ التجريبيةَ التي تدرس التعبير وفق الواقع الافتراضي على طالبات المجموعةَ الضابطةَ التي تدرس التعبير بالطريقةَ التقليديةَ.

٢- اوجد الواقع الافتراضي مواقف تعليميةَ متميزةَ، تعمل على اثارةَ دافعيةَ الطالبات نحو كتابةَ التعبير.

٣- زيادةَ رصيد الطالبات اللغوي لما وفره الواقع الافتراضي للطالبات من فرصةَ الاطلاع على كل هذا قبل البدء بالكتابةَ في الموضوع التعبيري المختار.

٤- ان اختيار الطالبات لموضوع التعبير، يوفر لهن مساحةَ من الحريةَ للكتابةَ في الموضوعات القريبةَ الى نفوسهن التي تساعدهن على الارتقاء في المناقشات وابداء الاراء البناءةَ.

٥- ان الحافز للتعلم الذي وفره الواقع الافتراضي يدفع الطالبةَ للانخراط في مجالات التعلم الاخرى في المدرسةَ، لأنه نشاط مستمر كما وفر لهم الخبرةَ في مجالات عدةَ.

٦- اسهم الواقع الافتراضي في تنميةَ المهارات الابداعيةَ للطالبات وهذا يأتي من خلال تشجيعها على امتلاك الثروةَ اللغويةَ والادبيةَ وتوظيفها في كتاباتها الابداعيةَ لتظهر لها اكثر جمالاً وابداعاً.

ثالثاً: الاستنتاجات:اثبتت النتائج فاعليةَ الواقع الافتراضي في تفاعل الطالبات معها وقدرتها على النجاح.

١- ان افضل الطرائق والاستراتيجيات هي تلك التي تساعد على تحفيز الطالبات على التفكير والعمل وتحفيز الطاقات الابداعيةَ.

٢- ان اختيار الطالبات لموضوعات التعبير يسهم في ايجاد الدافع للبحث والقراءةَ والمطالعةَ ، والكتابةَ بصورةَ ابداعيةَ ..

٣- وجود محكات جاهزةَ للتصحيح، يحد من ذاتيةَ المصحح في التصحيح، وفي تقويم مستوى الطالبات الحقيقي.

٤- ان قدرةَ الطالبات على كتابةَ التعبير الابداعي لا يمكن ان تنمو وتتطور باستعمال اساليب وطرائق تدريسيةَ تقليديةَ.

٥- يعمل الواقع الافتراضي على ادراك الطالبةَ للمعلومةَ وتسجيلها وحفظها في ذهنها وبعدها تعرض افكارها امام الطالبات، مما يجعلها تدركها بكل حواسها.

رابعاً: التوصيات :توصي الباحثة بالاتي:

١- ضرورةَ حث مدرسي اللغةَ العربيةَ ومدرساتها على استخدام الطرائق الحديثةَ القائمةَ على استعمال الواقع التصوري الذهني في تدريس التعبير، وعدم الاقتصار على الاساليب والطرائق التقليديةَ.

٢- ضرورةَ الاهتمام بتنميةَ مهارات التعبير الابداعي لدى طالبات المرحلةَ المتوسطة.

٣- ضرورةَ وجود منهج واضح للتعبير في المرحلةَ الاعداديةَ، يحتوي موضوعات محببةَ وقريبةَ قائمةَ على الخيال من نفس الطالبةَ وتنميةَ لديها مهارات التعبير الابداعيةَ والحافز للكتابةَ والابداع.

٤- اثارةَ الجو الديمقراطي في الصف لمساعدةَ الطالبات على التفكير والابداع.

٥- تخصيص وقت محدد في الاسبوع للطالبات للقراءةَ والمطالعةَ من مكتبةَ المدرسةَ.

٦- جعل الطالبات محور العمليةَ التعليميةَ والاهتمام بتنميةَ مهاراتهم الابداعيةَ في التعبير والكتابةَ.

٧- اثارةَ دافعيةَ الطالبات من خلال الكتابةَ في موضوع يثير التفكير والتحليل والاستنتاج.

خامساً: المقترحات :استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي، يضع الباحثان المقترحات الاتيةَ لدراسات لاحقةَ.

١- اجراء دراسةَ مماثلةَ لمعرفةَ اثر الواقع الافتراضي على طلاب المرحلةَ الاعداديةَ في فروع اللغةَ العربيةَ الاخرى .

٢- اجراء دراسةَ مماثلةَ ولكلا الجنسين لمعرفةَ اثر الواقع الافتراضي في تنميةَ التفكير الادبي التخيلي

٣- اجراء دراسةَ مماثلةَ ولكلا الجنسين في متغيرات اخرى مثل تنميةَ التفكير الابداعي وتنميةَ مهارةَ القراءةَ الابداعيةَ على وفق الواقع الافتراضي.

المصـــــادر

١-ابراهيم، هبةَ عز الدين، ٢٠١٤، اثر استعمال التعلم البنائي في تدريس اللغةَ العربيةَ لتنميةَ مهارات التعبير الابداعي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، جمهوريةَ مصر العربيةَ، اطروحةَ دكتوراه، منشورةَ، كليةَ التربيةَ، جامعةَ الاسكندريةَ ،٢٠١٤.

٢-ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري، لسان العرب، المؤسسةَ المصريةَ العامةَ للتأليف والانباء والنشر، الدار المصريةَ للتأليف والترجمةَ، د.ت، ١٩٨٧.

٣-احمد، محمد عبد السلام ، القياس النفسي والتربوي، ط١، مكتبةَ النهضةَ المصريةَ، القاهرةَ، ١٩٦٠.

٤-الازيرجاوي، منتهى فهد بريسم، ٢٠٠٢، اثراسلوبي التصحيح التحليلي والانطباعي في الاداء التعبيري لطالبات الصف الخامس الاعدادي، رسالةَ ماجستير غير منشورةَ، كليةَ التربيةَ-ابن رشد، جامعةَ بغداد.

٥-اسماعيل، زكريا، ١٩٩، طرق تدريس اللغةَ العربيةَ، مصر،الاسكندريةَ، دار المعرفةَ الجامعيةَ.

٦-براندي، دوروثي، ٢٠١٥، لياقات الكاتب، ترجمةَ فريق ضاد، ط١، غزةَ، دار كلمات للنشر والتوزيع، الكويت.

٧-جمهوريةَ العراق، وزارةَ التربيةَ، ١٩٩٠، توجيهات عامةَ في طرائق تدريس اللغةَ العربيةَ لمرحلةَ الدراسةَ الثانويةَ، مطبعةَ وزارةَ التربيةَ، رقم ٣، بغداد.

٨-خليفةَ،عبد اللطيف محمد. ٢٠٠٠، الدافعيةَ للانجاز، دار غريب للطباعةَ والنشر، القاهرةَ.

٩-خليل ،رشا إسماعيل محمد ،٢٠٠٦،فاعليةَ استخدام أنشطةَ الرياضيات في اكساب طفل ماقبل المدرسةَ بعض المفاهيم العلميةَ ، رسالةَ ماجستير ،كليةَ رياض الأطفال – جامعةَ الإسكندريةَ.

١٠-الخولي، وليم. ١٩٧٦، الموسوعةَ المختصرةَ في علم النفس والطب العقلي، ط١، دار المعارف، مصر.

١١-دمعةَ، مجيد ابراهيم واخرون، ١٩٧٧، اللغةَ العربيةَ واصول تدريسها، دورات المعلمين التربويةَ، مطبعةَ وزارةَ التربيةَ، مطبوع بالرونيو، بغداد

١٢-الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ١٩٨١، الاختبارات والمقاييس النفسيةَ، دار الكتب للطباعةَ والنشر، جامعةَ الموصل، العراق.

١٣-زيتون، كمال عبد الحميد، ٢٠٠٥، التدريس نماذجه ومهاراته، ط٢، عالم الكتب للطباعةَ والنشر، القاهرةَ، مصر.

١٤-سمك، محمد صالح، ١٩٧٥، فن التدريس للغةَ العربيةَ وانطباعاتها المسلكيةَ وانماطها العمليةَ، مكتبةَ الانجلو المصريةَ.

١٥-السيد رجب،سعد،٢٠٠٦ الواقع الافتراضي تصنعة التقنية متاح بالموقع //-httonlin.com .www.middle-east

١٦-الشرهان، جمال عبد العزيز،٢٠٠٣،الوسائل التعليميةَ ومستجدات تكنولوجيا التعليم ،ط٣، الرياض: مطبعةَ الحميصي.

١٧-شعبان ، ماهر ، ٢٠١٠ ، الكتابةَ الوظيفيةَ والابداعيةَ المجالات – المهارات – الانشطةَ – التقويم ، ط١ ، دار المسيرةَ للنشر والطباعةَ ، عمان .

١٨-صوفي، عبد اللطيف، ٢٠٠٧، فن الكتابةَ انواعها، مهاراتها، اصول تعليمها، ط١، دار الفكر المعاصر للنشر والطباعةَ.

١٩- الطاهر،علي جواد، ١٩٨، اصول تدريس اللغةَ العربيةَ، ط٢، دار الرائد العربي، بيروت.

٢٠-عبد عون، فاضل ناهي، ٢٠١٥، استراتيجيات حديثةَ في تدريس مادةَ التعبير، ط١، الدار المنهجيةَ للنشر والتوزيع، عمان،الاردن.

٢١-عطيفي، ،زينب محمود، وريهام رفعت المليجي ،٢٠١٥ ، استخدام الواقع الافتراضي في تمية بعض المفاهيم الرياضية والعلمية لاطفال ماقبل المدرسة واثره في تنمية قدرتهم على التخيل، مجلة الطفولة والتربية ،جامعة الاسكندرية.

٢٢-العتوم، عدنان يوسف، ، وآخران ، ٢٠٠٩، تنميةَ مهارات التفكير نماذج نظريةَ وتطبيقات عمليةَ، ط٢، دار المسيرةَ للطباعةَ والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٣-عدس، محمد عبد الرحيم، ١٩٩٨، صعوبات التعلم، دار الفكر للطباعةَ، عمان.

٢٤-عوض، احمد عبده، ٢٠٠٠، مداخل تعليم اللغةَ العربيةَ دراسةَ مسحيةَ نقديةَ، ط١، جامعةَ ام القرى، مكةَ المكرمةَ.

٢٥-القيسي، عمر فاضل وغلام محمد، ٢٠١٣، اثر انموذج دورةَ التعلم الخماسي لبايبي في تنميةَ مهارات الاداء التعبيري لدى طلاب المرحلةَ الاعداديةَ، رسالةَ ماجستير غير منشورةَ كليةَ التربيةَ، جامعةَ ديالى.

٢٦-المطارنةَ، موسى، ٢٠١٣، ورقةَ بحثيةَ حول رفع مستوى الدافعيةَ للطلبةَ نحو الدراسةَ ادوات واساليب العلميةَ الاسلاميةَ، عمان.

٢٧-ناصف، مصطفى، ١٩٩٠، الابداع العام والخاص، مجلةَ عالم المعرفةَ، الكويت.

٢٨-النجار، فخري خليل، ٢٠١١، الاسس الفنيةَ للكتابةَ والتعبير، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٢٩-نوفل،محمد بكر،٢٠٠٨،تطبيقات عمليةَ في تميةَ التفكير باستخدام عادات العقل،عمان، الأردن :دار المسرةَ .

٣٠-الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، ١٩٨٨ ، مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلةَ الاعداديةَ في العراق ، رسالةَ ماجستير غير منشورةَ ، كليةَ التربيةَ ، ابن رشد ، جامعةَ بغداد .

٣١-الوائلي، سعاد عبد الكريم، ٢٠٠٤، طرائق تدريس الادب والبلاغةَ والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

٣٢- وزارةَ التربيةَ والتعليم، التعبير الكتابي بين النظريةَ والتطبيق ، ادارةَ المعارف العربيةَ،القاهرة المنهج، ص٢٨.

المصادر الاجنبيةَ:

1- Graves, D. (1983). Writing: teachers and children at work, NH: Heinemann.
2- Graves, D., & Hansen, I., (1983). The Author's chair Language Arts, 60, 176-183.
3- Graves. (1975). An Examination of the writing processes of seven year-old children, Research in the teaching of English, 9, 227-241.
4- Halliday, M., &Hassan, R. (1975). Cohesion in English, London, London.
5- Hull, G., (1987). The Editin& process in writing: A performance study of more skilled and less skilled college writers, Research in the teaching of English, 21.8-29.
6- Murray, (1985). A writer teaches writing (2^{nd} ed.), Boston: Houghton Mifflin.
7- James,A,Jenks,C.and prot,A(1998).Theorizing Childhood Cambridge; polity press. Mayes, Linda C, and Cohen Donald .